

وصف السفير المصري لدى الكويت عبد الكريم سليمان الموقف الكويتي الداعم لمصر بعد ثورة 30 يونيو بأنه موقف عظيم ومشرف ويستحق كل التقدير ليس على مستوى المساعدات المادية فقط وإنما على مستوى المساعدات المعنوية والعينية التي قدمتها الكويت بالمشاركة مع أشقائنا في السعودية والامارات والبحرين والأردن وعدد كبير من الدول العربية 'مشهدا على ان الكويت كانت من أولى الدول التي ساهمت في الوقوف الى جانب مصر في فترة عصيبة جدا من فترات المرحلة الانتقالية. وأكد السفير المصري في حوار مع 'الانباء' ان مصر تعرف طريقها وستسير فيه بعزم وحسم، ولن تسمح لأي دولة أو أي فرد كان ان يعيقها عن السير في طريقها الذي عرفته بكل وضوح بعد ثورة 30 يونيو. مشددا في الوقت ذاته على ان الجالية المصرية في الكويت واعية وملتزمة وأمل ان تكون أكثر حنكة وأكثر وعيا وألا ينعكس أي استقطاب داخلي في مصر على الجالية المصرية أثناء عملية الاستفتاء.

ودعا سليمان المستثمرين الكويتيين الى ضخ المزيد من الاستثمارات في مصر في المرحلة المقبلة. مؤكدا ان المستثمر الكويتي موجود في مصر وهو مستثمر جاد واستثماراته نصب في هيكل الاقتصاد المصري ولم يتخل عن مسؤوليته ولم يغادر مصر بعد ثورة 25 يناير.

وقال سليمان ان الحالة الاميركية تجاه مصر لا يمكن ان تنمادي أكثر من ذلك بل على العكس وسوف تعود بضوابط مختلفة أكثر احتراماً لزيادة الشعب المصري. مشددا في الوقت ذاته على ان العلاقات المصرية الروسية ليست على حساب العلاقات المصرية - الاميركية مؤكدا ان السياسة الخارجية تقوم على المصالح وعلاقة مصر مع روسيا الاتحادية لم تنقطع ولكن كان هناك تنشيط لهذه العلاقات وزيادة حجمها في الفترة الأخيرة. ورد السفير المصري على تصريحات اردوغان بأن ما حدث في مصر انقلاب وليس ثورة بالقول 'هذا شأنهم، فإن تقمص عينك عن الحقيقة فهذا لا ينفي وجود الحقيقة. فما حدث في مصر في 30 يونيو ثورة شعبية اعترف بها القاصي والداني، وتركيا تعرف ايضا ان ما حدث في مصر في 30 يونيو ثورة، ولكنها لمصالح خاصة بها او أهداف او أجندات تم حرمانها منها فإنها وصلت الي مرحلة من التخبط، وهذا دفع الي بعض التصريحات التي ردت عليها مصر بشكل حاسم وقوي حتى يعرف الجميع ان هناك ارادة في مصر'. وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

اجري الحوار: اسامة أبو السعود

السفير المصري لـ «الانباء»: «الإخوان» جماعة إرهابية انتهجت العنف

بعد ثورة 25 يناير - الا القليل منهم. وخلال الفترة الماضية زادت الاستثمارات الكويتية وزاد عدد الشركات الكويتية في مصر عما سبق.

وكان أول وفد يزور مصر عقب ثورة يناير في شهر مارس 2011 كان وفد غرفة تجارة وصناعة الكويت برئاسة علي ثنيان الغانم وضم عددا كبيرا من رجال الاعمال الكويتيين.

وكانت - كما أقول دائما - رسالة سياسية أكثر منها اقتصادية ان مصر بخير، وعلى الجميع الاستثمار في مصر. والزيارات متبادلة بشكل مستمر بين المسؤولين في البلدين الشقيقين ولعل آخرها زيارة وزير الاستثمار المصري اسامة صالح ووزير التخطيط د. اشرف العربي للكويت قبل اسابيع قليلة على رأس وفد مهم ضم رئيس هيئة الاستثمار واياضا

زيارة رئيس الغرف التجارية المصرية على رأس وفد يضم محافظات مصر، وفي نفس الوقت زيارة م. حسين صبور رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين على رأس وفد كبير من رجال الاعمال المصريين.

اذن، فزيارة وفد وزير الاستثمار ووفد الغرف التجارية ووفد رجال الاعمال المصريين ووفد الخبراء ومنها الكويت. ولقاءات المسؤولين بالتجارة ورجال الاعمال في غرفة تجارة مصر حتى في مجال البترول والمستنقات البترولية فكانت من اولى الدول التي ساهمت في الوقوف الى جانب مصر في فترة عصيبة جدا من فترات المرحلة الانتقالية.

دعم الكويت

ننتقل الى الدور الكويتي الداعم لمصر وخاصة خلال هذه المرحلة بعد 30 يونيو، كيف تنظرون لهذا الدور؟

● الموقف الكويتي موقف عظيم ومشرف ويستحق كل التقدير، وليس على مستوى المساعدات المادية فقط وإنما على مستوى المساعدات المعنوية والعينية التي قدمتها الكويت بالمشاركة مع أشقائنا في السعودية والامارات والبحرين والاردن وغالبية الدول العربية، والكويت كانت رائدة في هذا المجال وكانت سباقة في دعم مصر حتى في مجال البترول والمستنقات البترولية فكانت من اولى الدول التي ساهمت في الوقوف الى جانب مصر في فترة عصيبة جدا من فترات المرحلة الانتقالية.

الاستثمار في مصر

هل هناك رسالة توجهها للمستثمرين الكويتيين وخاصة ان مصر تحتاج الى كل دعم من الاشقاء في هذه المرحلة وخاصة عملية الاستثمار التي تعني تحريك عجلة الاقتصاد في تمويل المشروعات والتشغيل وغيرها؟

● الحكومة المصرية ترغب في المساعدة التي تسهم أكثر في عمق الاقتصاد المصري وهو الاستثمار والمستثمر الكويتي موجود في مصر وهو مستثمر جاد ودائما نصب استثماراته في هيكل الاقتصاد المصري، ولم يتخل المستثمر الكويتي عن مسؤوليته ولم يغادر مصر

هل هناك تخوفات من حدوث مشاكل من جانب جماعة الإخوان وانصارهم في الكويت؟

● لا استطيع ان اقول ان هناك تخوفات لأنني على يقين بأن الجالية المصرية في الكويت - على وجه التحديد - جالية واعية وملتزمة ونأمل ان تكون أكثر حنكة وأكثر وعيا في المرحلة القادمة والا ينعكس أي استقطاب داخلي في مصر على الجالية المصرية أثناء عملية الاستفتاء، لأن هذا امر محسوم، وكل يدلي بصوته بحرية.

وكل ما ارجوه هو المشاركة لأنها عنصر ايجابي كبير وسيوضح صورتنا الحقيقية امام العالم وحكمة الجالية المصرية وترفعها عن أي خلافات وستظهر الصورة الحقيقية للمواطن المصري في

المرة وجميع تفاصيل العملية الانتخابية والاستفتاء لأن الأمور قد تتغير في بعض التفاصيل عن المرات السابقة.

كانت هناك اشكالية تم حسمها بقانون سابق وهي هل يكون السفير قاضيا ويكون له الحق في الاشراف على العملية الانتخابية والاستفتاء، فهل مازال هذا الامر مستمرا وستكون الانتخابات في الخارج تحت اشراف السفير ام القضاة؟

● هذا الامر حساس، فالسفير كالقاضي في الاشراف على عملية الاستفتاء والعملية الانتخابية، ولو تم وضع قاضي الاشراف على الانتخابات في كل دول العالم، فاعداد القضاة لن تكفي لذلك، فلدينا أكثر من 160 سفارة مصرية في الخارج، وحتى لو كان هناك مواطن واحد في هذه الدولة فإننا نحتاج الى قاضٍ للاشراف على عملية تصويته، ففي هذه الحالة نحتاج الى 200 قاضٍ على الاقل لفرات زمنية طويلة، وفي نفس الفترة ستجرى انتخابات في الداخل وتحتاج الى جهود كل القضاة.

اذن، فالموضوع توفير للوقت والعدد وايضا توفير للنفقات، ونحن نقوم بهذا الدور الوطني بجانب الاعباء الوظيفية اليومية التي نقوم بها، ونحن سعداء بهذا التكليف الوطني حتى دون مقابل.

مشاكل الاخوان

هل هناك تخوفات من حدوث مشاكل من جانب جماعة الإخوان وانصارهم في الكويت؟

● لا استطيع ان اقول ان هناك تخوفات لأنني على يقين بأن الجالية المصرية في الكويت - على وجه التحديد - جالية واعية وملتزمة ونأمل ان تكون أكثر حنكة وأكثر وعيا في المرحلة القادمة والا ينعكس أي استقطاب داخلي في مصر على الجالية المصرية أثناء عملية الاستفتاء، لأن هذا امر محسوم، وكل يدلي بصوته بحرية.

وكل ما ارجوه هو المشاركة لأنها عنصر ايجابي كبير وسيوضح صورتنا الحقيقية امام العالم وحكمة الجالية المصرية وترفعها عن أي خلافات وستظهر الصورة الحقيقية للمواطن المصري في

الخارجية من خلال تنسيقها مع اللجنة العليا للانتخابات الخاصة بعملية الاستفتاء والقواعد الحاكمة له والتوقيعات الكاملة وما اذا كانت ستختلف عن المرات السابقة من عدمه. اما من جانب السفارة فقد اتخذنا عددا من الاجراءات من اعداد المكان المخصص لعملية الاستفتاء وايضا الصناديق الزجاجية الشفافة وبكميات كبيرة جدا لاستيعاب الاعداد المتوقعة والتي تجاوزت 133 ألف ناخب مصري في الكويت مسجلا

لدى اللجنة العليا للانتخابات الخارجية من وزارة الخارجية لمرجع البشري، فالاعداد الموجودة عليها اسماء المصريين المسجلين لدى اللجنة العليا للانتخابات ويحق لهم الادلاء بأصواتهم في الاستفتاء بالإضافة الى العنصر البشري، فالاعداد الموجودة بالسفارة قليلة جدا مقارنة بحجم المشاركين الضخم في الاستفتاء، ولهذا فهناك تواصل مستمر مع وزارة الخارجية لمدنا بالعناصر البشرية اللازمة وكذلك اجهزة الباركود باعداد مضاغفة عن الانتخابات السابقة حتى تتم عملية الاستفتاء بكل سهولة ويسر وعلى اكمل وجه وحتى تنجح السفارة في اداء مهمتها وحتى لا يشعر المواطن المصري بأي ارهاق او تعب خلال اداته لهذا الاستحقاق الانتخابي الكبير.

وللعلم قامت السفارة بتنظيم عدد من الندوات التوعيفية الثقافية تحت رعايتي وحضرة اساتذة مصريون في القانون الدستوري وقاموا بشرح واف لجميع المواد وخاصة التي كانت محل نقاش في لجنة الـ 50 وقاموا بالتعريف بمواد الدستور لجموع الحاضرين وردوا على كافة تساؤلاتهم بشأن الدستور الجديد، وذلك بهدف التنوير والتعريف لآبناء الجالية المصرية في الكويت بدستورهم قبيل عملية الاستفتاء عليه.

هل سيكون هناك مراقبون لعملية الاستفتاء مثل الانتخابات السابقة؟

● ننتظر تعليمات اللجنة العليا للانتخابات حول كل هذه القواعد والضوابط هذه

مصر ستعود أقوى

مما كانت لأنها

نفضت غبار تكبيل

الأيدي وتكميم

الأفواه وثورة 30

يونيو استكمال

لثورة 25 يناير

التي انحرقت عن

مسارها

أدين بكل شدة

العمل الإرهابي

الجبان والخسيس

في المنصورة

والسفارة قامت

بتنكيس الأعلام

على جميع مباني

البعثة الدبلوماسية

ودار السكن تنفيذاً

لحالة الحداد التي

تمر بها البلاد

سعادة السفير: بداية كيف تنتظرون لقرار الحكومة المصرية بإعلان جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية، خاصة بعد التفجير الإرهابي الذي شهدته مديرية امن الدقهلية وأوقع عشرات القتلى والمصابين قبل أيام؟

● في ضوء نهج العنف الذي بدأتها جماعة الإخوان عقب عزل الرئيس السابق محمد مرسي استجابة للثورة الشعبية في 30 يونيو، تحول هذا العنف الى ارباب كان آخرها الحدث الجلل والعمل الجبان بتفجير مبنى مديرية أمن الدقهلية ووقوع عشرات القتلى والمصابين من الابرياء من ابناء مصر.

فكان لابد ان تتخذ الحكومة المصرية مثل هذا القرار والذي برأيي تأخر الى حد كبير وان كنت ارجح ان تأخره كان رغبة من الحكومة المصرية في ان تحكم الجماعة صوت العقل وان تعود الى رشدها وان تعلن اعتذارها للشعب المصري والانخراط في العمل السياسي مجددا وهو ما لم يحدث، الامر الذي دفع الحكومة لهذا القرار

بعد ان نهجت الجماعة الارهاب طريقا لها. وفي هذا السياق ادين بكل شدة هذا العمل الإرهابي الجبان والخسيس الذي وقع مؤخرا وقد قامت السفارة

بتنكيس الاعلام على جميع مباني البعثة الدبلوماسية ودار السكن تنفيذاً لحالة الحداد التي تمر بها البلاد.

ونسأل الله ان يعم الأمن والأمان ربوع مصرنا الحبيبة وان تستقر الامور.

مصر على أبواب عهد جديد من استفتاء على دستور جديد ومن ثم انتخابات برلمانية ورئاسية، كيف تنظرون لتلك التحولات التي حدثت في مصر بعد 30 يونيو وما استعداداتكم لاستقبال ابناء الجالية المصرية في الكويت للمشاركة في تلك الاستحقاقات الدستورية؟

● لا شك ان مصر تمر بمرحلة جديدة من التحول الديموقراطي بعد ثورة 30 يونيو ووضع خارطة الطريق التي ارتضاها الشعب المصري ويتم تنفيذها الآن بكل دقة واهم ركائز خارطة الطريق هو الدستور الذي يعتبر قاطرة التحول الديموقراطي في مصر ونحن على اعتاب الاستفتاء عليه خلال ايام قلائل من الآن والذي شغل حيزا كبيرا من اهتمامات المجتمع المصري بكل شرائحه خلال الفترة الماضية وفي النهاية كلت هذه الجهود بإنجاز دستور متوازن يلبي طموح وتطلعات غالية - ان لم يكن كافة - ابناء الشعب المصري العظيم.

وان شاء الله سيتم الاستفتاء على الدستور داخل مصر يومي 14 و15 يناير المقبل وبالنسبة للمصريين المقيمين في الكويت ومختلف دول العالم فسيبدأ من يوم 8 الى يوم 12 يناير المقبل، ونحن بانتظار جميع التعليمات والتفاصيل الخاصة بآلية الاستفتاء على الدستور الجديد لمصر على وجه الدقة، وحتى الآن مازلتنا بانتظار ورود جميع المعلومات من وزارة

الحالة الأميركية تجاه مصر لا يمكن ان

تنمادي أكثر من ذلك بل على العكس

ستعود بضوابط مختلفة أكثر احتراماً

لزيادة الشعب المصري

الولايات المتحدة تحتاج

إلى مصر وتعرف قيمتها ودورها

الثابت تاريخياً كدولة محورية

قوية في المنطقة

المستثمر الكويتي موجود في مصر

وهو مستثمر جاد واستثماراته نصب

في هيكل الاقتصاد المصري ولم

يتخل عن مسؤوليته ولم يغادر مصر

بعد ثورة 25 يناير

العلاقات المصرية - الروسية ليست

على حساب العلاقات المصرية -

الأميركية والسياسة الخارجية تقوم

على المصالح وعلاقتنا مع روسيا

الاتحادية لم تنقطع ولكن كان

هناك تنشيط لهذه العلاقات وزيادة

حجمها في الفترة الأخيرة

تركيا تعرف أن ما حدث في مصر في

30 يونيو ثورة ولكنها لمصالح خاصة

أو أهداف أو أجندات تم حرمانها منها

فإنها وصلت إلى مرحلة من التخبط

وتم الرد عليها بشكل حاسم وقوي

حتى يعرف الجميع أن هناك إرادة

في مصر

لجنة تابعة لمجلس الوزراء تعمل

على معالجة مشكلات الشركات

المتعثرة أو الشركات التي لها

مشاكل مع مصر وتم حل مشكلة

19 شركة خليجية لها استثمارات

في مصر من بينها الكويت



(اتور الكندري)

السفير المصري عبدالكريم سليمان يتحدثنا إلى الزميل اسامة أبو السعود

الموقف الكويتي تجاه مصر عظيم ومشرف ويستحق كل التقدير ليس على مستوى المساعدات المادية فقط وإنما على مستوى المساعدات المعنوية والعينية

الجالية المصرية في الكويت واعية وملتزمة ونأمل أن تكون أكثر حنكة وأكثر وعياً وألا ينعكس أي استقطاب داخلي في مصر على الجالية المصرية أثناء عملية الاستفتاء

أمن دول الخليج هو أمن قومي مصري وهذا ليس تفضلاً ولكنه واجب ومصر قادرة على القيام بأي دور إقليمي إذا ما طلب منها ذلك



مئات الآلاف من معارضي الرئيس السابق محمد مرسي خرجوا إلى الشوارع وأمام القصر الرئاسي ضد سياسته وأخوة الدولة (أ ب)

ولم تحكّم صوت العقل وما حدث في 30 يونيو ثورة شعبية

اتحاد المصريين في الكويت غير شرعي

– افتراضياً – لهذا الاتحاد فسيظهر كل اسبوع أو اسبوعين اتحاد آخر جديد يزعم أنه اتحاد المصريين بالكويت ويمكن اشهار نفسه من مصر مع تعديل في المسمى، وستصبح الجالية مفككة مفتتة عبارة عن اتحادات كل يدعي أحقيته بأنه ممثل لهذه الجالية وهو ما لن يسمح به. والادعاء من القائمين على هذا الاتحاد بأنهم يريدون القيام بدور لخدمة أبناء الجالية فهم كانوا يمارسون دورهم الخدمي تحت مسمى آخر وهو لجنة المساعدات الانسانية وكانت السفارة تقدم لهم كل عون، فهل لا يستطيعون من خلال هذه اللجنة خدمة أبناء الجالية المصرية في الكويت ام ان المسألة في بحث عن مسميات والقفز للعب ادوار معينة؟ وتابع قائلاً: ويمكن دور يثير علامات استفهام للعب أدوار خلال لجان مجلس الجالية أو يكونوا رابطة لخدمة أبناء الجالية، فخدمة الناس لا تستدعي قيام اتحاد، فهذا دور يثير علامات استفهام للعب أدوار سياسية خاصة مع قرب موعد إجراء الانتخابات في مصر ويكفي القول ان حزب غد الثورة اصدر بياناً أدان فيه عدم اعتراف السفارة بهذا الاتحاد المزعوم كما ان رئيس هذا الاتحاد المزعوم كان وكيلاً رسمياً لأحد المرشحين في الانتخابات الرئاسية الأخيرة. كل هذا يثير تساؤلات كثيرة عن الهدف من قيامه وعن يقف وراءه؟!

بها وبأهدافها الى طريق فرعي آخر ليس هو طريقها الأساسي، ولهذا جاءت ثورة 30 يونيو لإعادة ثورة الشعب المصري الى طريقها الصحيح، فثورة 30 يونيو هي استكمال لثورة 25 يناير ونصحیح مسار لها، كل هذا أدى الى تأخر تحقيق نتائج ثورة 25 يناير وخلال الفترة القادمة سنتضح نتائج ثورة 25 يناير ولكن بشرط العمل، فلا بد ان يعود الشعب المصري الى العمل لأنه السبيل الوحيد للنهوض بالامة، لان العمل سيحقق الاستثمار والفائض الاقتصادي الذي ستعالج به مختلف المشاكل الداخلية وسيطي قوة للسياسة الخارجية.

هل يمكن تحقيق فرص استثمار في ظل موجة العنف والمظاهرات التي تشهدها الجامعات حالياً؟ نعم يمكن ان يكون هناك استثمار، وهذه الاعمال مفيدة لإعانة أي تنمية أو استثمار وهذه التظاهرات خفتت رويداً رويداً وقل حجم تحريكها في الشارع وليس هناك حشد وبالتالي لجأوا للجامعات وهي بعيدة التأثير على الاستثمارات، وبعد فترة وجيزة سوف تنتهي تماماً كما انتهت اشياء كثيرة في مصر.

ومصر ستعود بقوة وستعود أقوى مما كانت لأنها نفضت غبار تكبيل الأيدي وتكتم الأفواه وهذا كله كان لابد الخلاص منه، وهي ماضية بقوة في طريقها ولكن بشرط العمل - كما قلت قبل قليل - وعدم الالتفات الى هذه الأمور الصغيرة التي تهدف الى التثويش على الاستثمار هنا وهناك.

ترشيح الفريق السيسي
برغم مطالبات العديد من أبناء الشعب المصري الا بالترشح للرئاسة الا ان البعض يرى ان ترشيح الفريق السيسي لرئاسة مصر هو عودة لحكم العسكر، بما تردون على ذلك؟
● بداية، انا لا أحب استخدام هذه المفردات بالنسبة لمصر فكل مواطن الحق في الترشيح لرئاسة مصر ما دامت الشروط المطلوبة متوافرة فيه وبالتالي من حق أي من أبناء القوات المسلحة في الترشيح للرئاسة بما فيها الفريق اول السيسي مادام يتخلّى عن صفته العسكرية فهذا يرجع لرغبته، وليس معنى ان يكون الرئيس طبيياً ان يتحول الدولة الى مستشفى، فترشيح قائد عسكري سياسي ليس معناه أبداً «عسكرة» الدولة كما يردد البعض، المشكلة هي في الجمع بين الصفة العسكرية والحكم، كما هو موجود في بعض الدول في اميركا اللاتينية أو غيرها وهذا غير وارد في مصر على الإطلاق.

25 يناير أين ذهبت؟
سعادة السفير: ثورة 25 يناير لم تحقق أيًا من اهدافها بالرغم من مرور 3 سنوات على هذه الثورة حتى الآن، فإين ذهبت مكتسبات هذه الثورة؟
● ثورة 25 يناير كما قيل اختطفت حيث كانت تسير في طريق والبعض يحاول الانحراف

بعض الاحيان فكان للانفعال بترتيب البيت الداخلي، ورغم ذلك كله كان الدور المصري حتى في تلك الظروف كان رائداً، ويخفى على سبيل المثال انعقاد المؤتمر الوزاري لـ «منتدى المستقبل» بالقاهرة مؤخرًا والذي عقد برئاسة مصرية بريطانية مشتركة.

● المسؤولون الكويتيون نفخوا القيام بوساطة مصرية قطرية وقبل ايام حضرت العيد القومي لدولة قطر للتهنئة، اما مع الولايات المتحدة فلا اعتقد ان الحالة الاميركية يمكن ان تتمسك اكثر من ذلك بل على العكس اعتقد انها سوف تكون بضوابط مختلفة اكثر احتراماً لإرادة الشعب المصري وهو الذي يختار نظامه ويختار حكومته، وستكون في النهاية هذه الضوابط في صالح مصر والشعب المصري، لان الولايات المتحدة تحتاج الى مصر وتعرف دورها المحوري في المنطقة ودورها الثابت تاريخياً.

● مصر قادرة على القيام بأي دور يطليه منها الاقضاء، وأمن دول الخليج هو أمن قومي مصري ونحن اذافع عن دول الخليج فأننا اذافع عن مصر، وهذا ليس تفضلاً ولكنه واجب ودفاع عن الأمن القومي المصري، وأكرر بأن مصر قادرة على القيام بأي دور إقليمي اذا ما طلب منها ذلك.

العلاقات المصرية - الروسية
سعادة السفير هناك من يرى العلاقات المصرية الروسية بأنها بديل عن العلاقات المصرية - الاميركية؟
● العلاقات المصرية - الروسية ليست على حساب العلاقات المصرية - الاميركية وتقوم على المصالح، فإينما توجد مصالحنا اذهب اليها، وثانياً علاقاتنا مع روسيا الاتحادية لم تنقطع ولكن كان هناك تنشيط لهذه العلاقات وزيادة حجمها في الفترة الأخيرة وبالمثل العلاقات مع الصين واليابان، ووزير الخارجية قام مؤخراً بجولة آسيوية، وهذا يؤكد ان السياسة الخارجية المصرية خرجت من إطار المصلحة.

فكما تعلمنا في العلوم السياسية ان المصلحة هي التي تحكّم السياسة الخارجية، والعلاقات بين الدول تذهب الى مصالحها اينما وجدت، وتنوع علاقاتنا مع دول الخارج يمنحني كدولة المزيد من القوة، واوراق جديدة وحرية تحرك وعدم قابلية للاحتكار لأي دولة بعينها، وهذا كله يصب في صالح السياسة الخارجية المصرية ويصب في قوة مصر الخارجية.

مصر وقطر
ولكن هناك أكثر من مشكلة في العلاقات المصرية ليس مع اميركا وحدها ولكن مع

صاحب السمو الأمير قائد حكيم ولديه حنكة سياسية ونظرة ثاقبة وعلاقات سموه متميزة مع جميع قادة العالم

اتخذنا جميع الإجراءات لتسهيل عملية الاستفتاء الذي يبدأ يوم 8 وحتى 12 يناير المقبل من الصناديق الزجاجية الشفافة وبكميات كبيرة لاستيعاب الأعداد المتوقعة التي تتجاوز 133 ألف ناخب مصري في الكويت

المشاركة في الاستفتاء والانتخابات عنصر إيجابي كبير وسيوضح صورتنا الحقيقية أمام العالم وحكمة الجالية المصرية وترفعها عن أي خلافات

العربية أو الاجنبية، وهذا يعني ان منظومة الاستفتاء في الهدف الرئيسي الذي تعمل لأجله الحكومة حالياً. وايضا القمة العربية - الافريقية التي استضافتها الكويت وحضرها السيد رئيس الجمهورية المستشار عدلي منصور كان شعارها «شركاء في التنمية والاستثمار» لان الحارب الاقتصادي هو هدف العلاقات الدولية حالياً، ولله الحمد فان العلاقات السياسية بين مصر والكويت متميزة والمطلوب في هذه الفترة هو دفع العلاقات الاقتصادية والتجارية الى المستوى الذي نطمح اليه جميعاً.

الكويت رائدة

بمناسبة ذكر القمة العربية الافريقية، كيف نتظنون لدور الكويت في هذا الاطار وجمع العرب والأفارقة تحت سقف واحد ويهدف واحد وهو التنمية والاستثمار؟

● الكويت بلد رائد في هذا المجال وطبعاً الفضل يرجع الى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد - حفظه الله - وهو قائد حكيم ولديه حنكة سياسية ونظرة ثاقبة وعلاقات سموه متميزة مع جميع قادة العالم، ولسموه مبادرات دولية مهمة واستضافة عدد من القمم الدولية المهمة على ارض الكويت مثل القمة الآسيوية وقمة المانحين لسورية والقمة العربية الافريقية وقمة المانحين القادمة 15 يناير والقمة العربية في الكويت مارس القادم كل هذه القمة بمبادرات واستضافة كويتية وايضا برئاسة كويتية ناجحة، وجميع القمم التي عقدت توجت بالنجاح الساحق لان هناك حكمة في اختيار التوقيت والعناوين فمثلاً القمة العربية - الافريقية كان شعارها «شركاء من أجل التنمية والاستثمار»، وهو يعني خروج أي شعار سياسي الذي هو منبع الخلافات بين الدول وبالتالي كان التركيز على التنمية والاستثمار التي اصبحت في هم الدول والشعوب الأول. وكل هذا يؤكد على الدور المنشط والفعال للكويت في المنطقة في ظل القيادة الحكيمة من صاحب السمو الأمير.

أمن الخليج أمن قومي لمصر
وزير الخارجية المصري نبيل فهمي طرح لعب مصر لدور وساطة خليجية ايرانية، كيف نتظنون لهذه المبادرة وايضا ما يثار عن خفوت الدور الدبلوماسية المصري بعد ثورة 25 يناير.

● دور مصر لم يخف او يخفت ومن الطبيعي ان تنشغل مصر بقضاياها الداخلية، فمن ليس لديه بيت داخلي مرتب ليس لديه قوة داخلية وبالتالي ليس لديه قوة خارجية، ودور مصر ليس دوراً مبنياً على الرمال وإنما دور مصر تاريخي وريادي في المنطقة له جذور وعناصر قوة من التاريخ والجغرافيا والعنصر البشري ذي العقول المتميزة والجيش المصري وهو أقوى جيش في المنطقة كل هذه العناصر مجتمعة تعطي عناصر قوة. فتقوة مصر موجودة وان كانت

